

واقع انتاج محصولي الحنطة والشعير في محافظة ذي قار (حالة تطبيقية شعبة زراعة النصر)

كريم خضير جدران
المعهد التقني في الصويرة

الكلمات المفتاحية : محصول الحنطة والشعير ،

موسم الزراعة ، ذي قار

الخلاصة

اجري البحث في محافظة ذي قار شعبة زراعة النصر للموسم الشتوي (2011 - 2012) لدراسة واقع انتاج محصولي الحنطة والشعير في الشعبة المذكورة من خلال دراسة كل المعطيات المتعلقة بالانتاج والمساحات المتاحة والمستغلة وطبيعة الاستغلال ومستلزمات الانتاج وكيفية توظيفها والمشاكل التي يعاني منها المزارعون واعتمدت عملية التحليل الوصفي والمالي والاحصائي فيما يتعلق بالمحصولين ومن ثم اجراء التقييم الاقتصادي لهما بالاعتماد على عدد من المعايير الاقتصادية المستخدمة في كل الاقتصاديات العالمية لتقييم الانشطة الزراعية . وقد اظهرت هذه المعايير ان الدينار المستثمر حقق عائد قدره (1,565) دينار للحنطة و(1,506) دينار للشعير وان الفلاحين يعتبرونه استغلالاً جيداً للاراضي الصالحة للزراعة المتاحة لهم فنجد ان صافي الدخل المتحقق للدونم الواحد لمحصول الحنطة (2289091) دينار وللشعير (178486) دينار، كما ان قيم جميع المعايير المستخدمة كانت موجبة على ضوء الاسعار السائدة للمدخلات والمخرجات لكلا المحصولين اضافة الى استمرارية قيمها الموجبة حتى في حالتها زيادة التكاليف بنسبة (10) % وانخفاض الايرادات بنفس النسبة وان نتائج التحليل الاحصائي اشارت الى عدم وجود اختلافات معنوية على صعيد انتاج المحصولين لعموم الشعبة الزراعية حسب اختبار (L.S.D) على مستوى معنوية (0.05).

المقدمة

تشكل محاصيل الحبوب المصدر الرئيسي للطاقة لدى الغالبية العظمى من البشر ، حيث يحصلون على (95) % من حاجاتهم من (30) محصول زراعي ، بينما يحصلون على (50) % من البروتين من اربعة محاصيل فقط الحنطة والشعير من بينهما (1) . ويحتل محصول الحنطة المرتبة الاولى بين هذه المحاصيل من حيث المساحة والانتاج في العالم. واول ما عرفت زراعته في وادي الرافدين سنة 6500 ق.م وفي وادي النيل سنة (5000-6000) ق.م(2). وبلغ الانتاج العالمي لعام 2011 منه (735) مليون طن . واكبر الدول المنتجة على التوالي الصين ، الهند ، الولايات المتحدة ، روسيا ، فرنسا. واكبر الدول المصدرة الولايات المتحدة ، استراليا ، كندا ، فرنسا ، الارجننتين(3) . والمساحة المزروعة في الدول العربية (9) مليون هكتار تنتج من (7-8) مليون طن بغلة مقدارها (0,833) طن / هكتار يسد (50-60) % من احتياجات الدول العربية (4). وبلغ حجم الانتاج لسنة (2012) في العراق (2,765) مليون طن وحجم الاستهلاك المقدر (4,517) مليون طن بعجز مقدارها (1,752) مليون طن (5) وفي محافظة ذي قار بلغ الانتاج لنفس العام (95629) طن بغلة مقدارها (1,912) طن / هكتار وفي شعبة زراعة النصر (2109) طن بغلة للهكتار (1,7) طن (6 ، 7) . أما بالنسبة للشعير فهو ايضا من المحاصيل المهمة في العالم ويأتي في المرتبة الرابعة من حيث الاهمية الاقتصادية والمساحة المزروعة والانتاج بعد الحنطة والرز والذرة (8). وعرف هذا المحصول ايضا في العالم القديم في عصور ما قبل التاريخ ويقال انه اقدم

نبات زرع وعرفه البشر واستخدمه كغذاء (9). ولازال يستخدم في بعض مناطق العالم كوجبة غذائية اساسية للانسان ، وبلغ استهلاكه عام (2005) لاغراض غذائية بشرية مختلفة (24176) طن. تأتي الصين في المرتبة الاولى من ناحية استهلاكه ومن ثم الولايات المتحدة، روسيا، المانيا، اثيوبيا، المغرب (10). وترتبط اهميته في تربية الثروة الحيوانية فهو المصدر العلفي المهم لها، إضافة الى دخوله بشكل محدود في تركيبية خلطات الدواجن (11). بلغ الانتاج العالمي لعام 2006 منه (139) مليون طن والمساحة المزروعة (55,5) مليون هكتار بغلة مقدارها (2,497) طن / هكتار (12) . و انتاجه في الموسم الزراعي (2012) في العراق بلغ (1) مليون طن والمقدر للاحتياج (1,151) مليون طن اي بنسبة عجز بلغت (13) % ، وفي محافظة ذي قار بلغ الانتاج (85076) طن بغلة (1,320) طن / هكتار وفي شعبة زراعة الناصر الانتاج كان (6129) طن بغلة (2) طن / هكتار (6 ، 7) . وقد تزايدت اسعاره عالميا نتيجة الطلب عليه حيث يتم استخدامه ايضا في بعض الدول المتقدمة في انتاج الطاقة الحيوية . وفي العراق يستخدم معظمه كعلف للماشية، وتختلف الكميات المنتجة والمستوردة من المحصولين من سنة إلى أخرى اعتمادا على جودة عوامل الانتاج المختلفة بما فيها الطقس . يلاحظ مما تقدم إن هناك عجز واضح في الكميات المنتجة والمستهلكة لمحصولي الحنطة والشعير في العراق بنسبة (39) % ، (13) % على التوالي.

مشكلة البحث

ان المزارعين في المحافظة عموماً وفي الشعبة الزراعية مكان البحث يعتمدون بالاساس على زراعة محاصيل الحبوب والتي يشكل محصولي الحنطة والشعير اكثر من (90) % من ناحية الانتاج والمساحة والمزارعون يعانون من مشاكل عديدة تتعلق بمجمل النشاط الزراعي عموماً وانتاج الحبوب خصوصاً منها شحة المياه، ملوحة التربة، غياب الدعم الحكومي لمستلزمات الانتاج، انخفاض اسعار المنتجات، عزوف القوى المنتجة الشابة عن العمل في المجال الزراعي. كل ذلك اثر على المساحات المزروعة وحجم الانتاج المتحقق. وهذا يعني ان هناك فجوة غذائية تتسبب في مشاكل مزدوجة ذات خطورة وحساسية من ناحية اثارها الاقتصادية والاجتماعية والصحية نظرا لوجوب توفير هذه الحبوب بالكميات والنوعيات اللازمة مما يضطر الدولة للاستيراد وهذا يعرض الامن الوطني الى احتمالات كثيرة ناجمة عن غياب الامن الغذائي.

اهمية البحث

تتحدد اهمية البحث من خلال اهمية المحصولين التي تعكسها المساحات المزروعة بهما وحجم الانتاج وتحديد الكفاءة الاقتصادية لهما في ظل اجراء التحليلات المالية والاقتصادية والاحصائية اعتمادا على المعطيات التي تم الحصول عليها متمثلة باسعار المدخلات والمخرجات وعوامل الانتاج المستخدمة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة واقع انتاج محصولي الحنطة والشعير في ناحية النصر التابعة لمحافظة ذي قار والتعرف على اهم المشاكل والمعوقات التي تحد من انتاجهما.

فرضية البحث

إن المدخلات التي تم توظيفها في انتاج محصولي الحنطة والشعير من قبل الفلاحين في الشعبة الزراعية المذكورة يفترض انها تحقق هدف الخطة الزراعية بنسبة (100) %.

حدود البحث

اجري البحث للموسم الزراعي (2011-2012) في ناحية النصر والتي تقع شمال مركز محافظة ذي قار بمسافة (60) كم على طريق بغداد- ذي قار وتبلغ مساحتها الكلية (363200) دونم وعدد سكانها (86898) نسمة وتحتل المرتبة الخامسة من ناحية المساحة والرابعة من ناحية السكان بالنسبة لمجموع الوحدات الادارية البالغة (20) (الاقضية والنواحي في المحافظة) (13,14,15).

المواد وطرق العمل

تم جمع البيانات المكتبية المعتمدة في البحث من مديرية زراعة ذي قار وشعبة زراعة النصر من خلال الاقسام والوحدات ذات العلاقة ومديرية احصاء ذي قار ، أما البيانات الميدانية تم الحصول عليها من خلال اللقاءات المباشرة مع المزارعين واصحاب مستلزمات الانتاج التي وظفت في عمليات انتاج المحصولين واعتمدت اساليب التحليل المالي والاقتصادي والاحصائي للوقوف على واقع الانتاج والمشاكل المتعلقة بها .

ادارة شعبة زراعة النصر:-

تشرف على ادارة ومتابعة تنفيذ الاعمال الزراعية كافة في الناحية المذكورة شعبة زراعة النصر المكونة من (57) منتسب كما في الجدول (1) والذي يظهر من خلاله ان (44) منهم في تخصصات وشهادات زراعية مختلفة من ضمنهم (2) فقط تخصص محاصيل.

جدول (1)

الكادر البشري في شعبة زراعة النصر موزعين حسب الشهادة والاختصاص

حسب الشهادة																حسب الاختصاص															
العدد	الشهادة	بستته	تربة	انتاج حيواني	وقاية	محاصيل	مكائن زراعية	اقتصاد زراعي	مساحة	ادارة اعمال	ادارة مخازن	زراعة عامة	امين صندوق	كاتب طباعة	سائق	حارس	فراش	المجموع													
2	ماجستير	1	1															2													
11	بكالوريوس			4	3	1	1	1		1								11													
10	دبلوم فني	1	1	4		1			2		1							10													
24	اعدادية											23	1					24													
1	متوسطة													1				1													
4	ابتدائية														3		1	4													
5	يقرأ ويكتب														2	2	1	5													
57	المجموع	2	2	8	3	2	1	1	2	1	1	23	1	1	5	2	2	57													

المصدر : الوحدة الادارية لشعبة زراعة النصر

وترتبط هذه الشعبة بمديرية زراعة ذي قار, وتتوزع اراضيها الزراعية على (17) مقاطعة تشرف عليها (6) جمعيات فلاحية تختلف عن بعضها في عدد المقاطعات التي تحتويها ومساحتها وعدد الفلاحين وكما في الجدول (2) .

جدول (2)

يمثل الجمعيات الفلاحية في الشعبة ومساحتها واعداد فلاحيه

ت	الجمعية	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة الكلية	المساحة الصالحة للزراعة دونم	الاهمية النسبية %	المساحة غير الصالحة	الاهمية النسبية %	عدد الفلاحين والمزارعين
1	الربيع	18,9,8	الجباسي الشرقية، الجباسي الوسطي، المصيفي	20390	3133	15,4	17257	84,6	392
2	لكش	5,4,3,2	ابو هاون، ام الهوى، الصديفة، العويشية	35015	6599	18,8	28416	81,2	611
3	الرواد	12,14,13	ابو مهيفه، المسيح، ال بو زامل	66138	6634	10	59504	90	930
4	فتح	6	العودة	14095	1929	13,7	12166	86,3	247
5	نينوى	7	ام الهتر	12043	1663	13,8	10380	86,2	175
6	النعومية	17,16,15,11,10	البوزامل، البوزامل الكار الشمالي، الجنوبي، الشرقي	132549	37527	28,3	95022	71,4	1329
	المجموع			280230	57485	20,5	222745	79,5	4684

المصدر : وحدة الاراضي في شعبة النصر

يلاحظ من الجدول إن اعداد المزارعين (3684) ويشمل الفلاحين الموزعة عليهم الاراضي وفق قوانين اصلاح الزراعي والسراكيل والمجنبة اراضيهم والمستأجرين وفق قوانين الايجار المختلفة والمتفرغين الزراعيين ويشكلون النسب المئوية على التوالي (83,3) % ، (0,2) % ، (0,4) % ، (15,3) % ، (0,3) % ، (0,5) % . كما يلاحظ اختلاف حجم المساحة من جمعية إلى أخرى وذلك لاختلاف مساحات المقاطعات التي تشملها . وبالرجوع إلى المساحة وحجم السكان في الناحية نجد إن الكثافة السكانية على اساس مجمل المساحة للناحية هو (96) فرد / كم² لعام 2012 ولو حسبت على اساس المساحة الزراعية (650) فرد / كم² ، وعلى اساس المساحة الصالحة للزراعة والتي يتوفر لها مصدر الماء (805) فرد / كم² . ويمتاز الفلاحين والمزارعين في الشعبة الزراعية باتجاههم لزراعة محاصيل الحبوب (حنطة وشعير) فقط مع جزء يسير منهم يقوم بزراعة مساحات محدودة بالمحاصيل العلفية الشتوية ومحاصيل الخضر . ادناه جدول يوضح المساحة المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير والاهمية النسبية بالنسبة لكل محصول على اساس المساحة المزروعة لكل موسم شتوي وللمحصولين مجتمعاً بالنسبة لشعبة زراعة

النصر ومديرية زراعة ذي قار للموسم الزراعي 2003 – 2004 ، إلى الموسم الزراعي 2011 – 2012 .

جدول (3)

المساحات المزروعة بالمحصولين والاهمية النسبية لكل منهما

ت	الموسم الزراعي الشتوي	محصول الحنطة				محصول الشعير		
		المساحة المزروعة بالحنطة	الاهمية النسبية للمحصول %	الاهمية النسبية لمجمل المساحة المزروعة بالمحصولين	المساحة المزروعة بالشعير	الاهمية النسبية للمحصول %	الاهمية النسبية لمجمل المساحة المزروعة بالشعير في المحافظة	
1	-2003 2004	6854	15	13,9	2,6	86,1	11,3	42529
2	-2004 2005	6159	13,5	13,8	2,4	86,2	10,1	38292
3	-2005 2006	2500	5,5	9,2	1	90,8	6,8	24650
4	-2006 2007	2150	4,7	8,7	0,8	91,3	5,9	22500
5	-2007 2008	3500	7,7	10,4	1,5	89,6	7,6	30000
6	-2008 2009	5500	12,1	22,7	2,6	77,3	5,6	18750
7	-2009 2010	6411	14,1	27,3	3,2	72,7	5,7	17111
8	-2010 2011	7500	16,5	32,6	3,7	67,4	5,7	15500
9	-2011 2012	4963	10,9	28,8	2,2	71,2	4,5	12257
	المجموع	45537	100	17	2,8	83	7,2	221589
	المعدل	5059,7	17	17	2,8	83	7,2	24621

المصدر : احتسب من قبل الباحث على ضوء الخطط الزراعية

تبين من خلال الجدول (3) إن المساحات المزروعة بالمحصولين تقل سنة بعد سنة أخرى ويعزى ذلك إلى شحة المياه وهجرة الفلاحين ، أما المساحة المزروعة بالحنطة فانها متذبذبة بالرغم من الدعم الحكومي المحدود من البذور والاسمدة الذي تقدمه الدولة للمزارعين والذي حدد فقط بمحصول الحنطة . وللوقوف على واقع استغلال المساحة المتاحة والمزروع منها بالمحصولين موضوع البحث في الشعبة الزراعية تم اعتماد الخطط الزراعية للجمعيات الفلاحية للموسم الشتوي 2011 – 2012 مع دراسة الامكانيات المتاحة للقطاع العام والخاص في دعم تنفيذ هذه الخطط وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

واقع استغلال المساحات المتاحة بالمحصولين واعداد الفلاحين حسب الجمعيات الفلاحية للموسم 2011 – 2012

ت	اسم الجمعية	المساحة الصالحة للزراعة	المساحة المزروعة في الحنطة	الاهمية النسبية %	المساحة المزروعة بالشعير	الاهمية النسبية %	المساحة المزروعة بمحاصيل العلف والخضر	الاهمية النسبية %	المساحة المزروعة بالمحصولين	الاهمية النسبية %	عدد الفلاحين والمزارعين المشاركين في الخطة	الاهمية النسبية %	عدد المشاركين الخطة الكلي في الجمعية
1	الربيع	3133	725	14,6	2020	16,5	388	26,1	2745	15,9	179	17,9	45,7
2	لكش	6599	307	6,2	1131	9,2	280	18,9	1438	8,4	137	13,8	22,4
3	الرواد	6634	1095	22,1	2773	22,6	345	23,2	3868	22,5	221	22,2	23,8
4	فتح	1929	109	2,2	970	7,9	161	10,9	1079	6,2	111	1,11	44,9
5	نينوى	1663	152	3,1	930	7,6	92	6,2	1082	6,3	72	7,2	41,1
6	النعومية	37527	2575	51,8	4433	36,2	218	14,7	7008	40,7	276	27,8	20,8
	المجموع	57485	4963	100	12257	100	1484	100	17220	100	996	100	27
	المعدل	9580,8	827,2	8,6	2042,8	21,4	2473	2,6	2870	30	166	16,7	4,5

المصدر : احتسب من قِبل الباحث بالرجوع إلى الخطط الزراعية للجمعيات

يلاحظ من خلال الجدول إن نسبة المساحة المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير إلى المساحة الصالحة للزراعة تشكل (8,6) % ، (21,4) % على التوالي وإن (67,4) % من المساحة الصالحة للزراعة في مجمل اراضي الشعبة غير مستغلة وتبلغ (38781) ولغرض تنفيذ الخطة الزراعية لابد من توفر الامكانيات من مياه ومكائن ومعدات وتجهيزات زراعية ، ويعتمد المزارعين على القطاع الخاص في حراثة اراضيهم حيث يبلغ عدد الساحبات لعام 2012 ضمن حدود الشعبة الزراعية (187) مختلفة الانواع من حيث المنشأ والقدرة الحصانية وكما في الجدول (5) ادناه الذي يمثل انواع واعداد الساحبات .

جدول (5)

اعداد الساحبات في الشعبة

عنتر	فيات	نداء	بلاروس	زيتور	نيوهولند	انترناشيونال	فوركسن	المجموع
174	3	3	3	1	1	1	1	187

المصدر : وحدة التخطيط

أما بالنسبة للحاصدات لا توجد اي حاصدة داخل حدود الشعبة للقطاعين الخاص والعام وما يوجد في المحافظة (76) حاصدة فقط لعام 2012 لا تغطي حاجة الفلاحين لذا يعتمد على الحاصدات الوافدة من المحافظات الأخرى . واجرة حصاد الدونم (16000) عدا التكاليف الادارية لعملية الحصاد . ونظرا لشحة المياه تعتمد مساحات واسعة من الاراضي على عملية السقي بالواسطة في استخدام المضخات وبلغ عددها للموسم الزراعي الشتوي 2011 - 2012 لعموم الشعبة الزراعية (353) المجازة فقط والمسجلة مختلفة الانواع والقدرة الحصانية حيث تراوحت قدرتها (5 - 70) حصان وادناه جدول يمثل توزيع المضخات حسب الجمعيات الفلاحية .

جدول (6)

اعداد المضخات حسب الجمعيات الفلاحية

اسم الجمعية	الربيع	لكش	الرواد	فتح	نينوى	النعومية	المجموع
عدد المضخات	47	56	91	12	35	112	353

المصدر : وحدة التخطيط

علما إن هناك الكثير من المضخات مستخدمة من قبل الفلاحين ولم تسجل ضمن سجلات الشعبة وذلك لكون شراءها تم عن طريق القطاع الخاص من جانب ومن جانب اخر عدم وجود الدعم الحكومي للمشتقات النفطية أو صعوبة الحصول عليه .

التحليل المالي

لاجل التعرف على الكفاءة الاقتصادية لانتاج هذين المحصولين ولغرض الوصول إلى هذه الغاية لا بد من معرفة التحليل المالي والاقتصادي لانتاج الجمعيات الفلاحية ومجمل اداء الشعبة الزراعية في هذا المجال وللموسم الشتوي 2011 – 2012 . تم اخذ عينة عشوائية من كل جمعية فلاحية عدد (25) فلاح وحسب المساحات الموزعة عليهم او المملوكة (مساحة العقود) ومن ثم حسبت المساحة المزروعة بمحاصيل الشعير والحنطة والمحاصيل الأخرى ونسب الاستغلال للمساحة المزروعة إلى المساحة المتعاقد عليها من قبل افراد العينة ونسبة العينة إلى عدد الفلاحين المشتركين بالخطة الزراعية وكما في الجدول (7) .

جدول (7)

يمثل العينة والمساحات المتعاقد عليها والمستغلة ونسب الاستغلال وحسب الجمعيات الفلاحية

ت	اسم الجمعية	المساحة المتعاقد عليها من قبل افراد العينة	المساحة المستغلة بمحاصيل الحبوب والمحاصيل الاخرى	نسبة استغلال إلى مساحة العقود	المساحة المزروعة بالحنطة	نسبة الاستغلال بالحنطة	المساحة المزروعة بالشعير	نسبة الاستغلال	نسبة الاستغلال بالمحصولين	عدد الفلاحين المشتركين بالحنطة الزراعية	نسبة العينة % إلى عدد فلاحى الحنطة
1	الربيع	600	543	90,5	12	2	355	59,2	61,2	179	14
2	لكش	710	468	65,7	106	14,9	276	38,7	53,6	111	22,5
3	الرواد	905	613	67,7	108	12	447	49,3	61,3	276	9,1
4	فتح	519	236	45,4	5	1	231	44,4	45,4	137	19,2
5	نينوى	570	413	72,4	43	7,5	346	60,7	68,2	72	34,7
6	النعمية	5244	1130	21,5	320	6,1	795	15,2	21,3	221	11,3
	المجموع	8550	3403	39,8	594	6,9	2450	28,7	35,6	996	15

المصدر : احتساب من قبل الباحث

مجلة ذى قار للبحوث الزراعية . المجلد 2 . العدد (2) 2013

وعلى ضوء ما جاء في الجدول (7) تم حساب متوسطات الكلف على اساس الدونم الواحد والتي شملت.
التكاليف الاستثمارية :

تضمنت تكاليف السحابات ومعدات الحراثة والتسوية والتعديل وقنوات الري وغيرها من الكلف وكما مبين في الجدول (8) .

جدول (8)

التكاليف الاستثمارية للجمعيات الفلاحية ولمجمل الشعبة الزراعية محسوبة على اساس الدونم

ت	الجمعية	الربيع		لكش		الرواد		فتح		نينوى		النعومية		المجموع	المعدل	%
		المبلغ	%	المبلغ	%											
1	مضخات ماء متنوعة	79245	48,3	62820	43	100760	55,4	55678	57,7	67796	51,4	142930	49,7	509229	84871,5	50,5
2	ساحبات متنوعة	25200	15,4	15400	10,8	30940	17	19600	20,3	29748	42,6	40085	13,9	160973	26828,8	16
3	سيارات	43697	26,7	56300	38,6	37198	20,5	13752	14,2	23845	18,1	78540	27,3	253332	42222	25,2
4	خرماشة	2466	1,5	1314	0,9	2672	1,5	1319	1,4	1900	1,5	4825	1,7	14496	2416	1,4
5	محاريث مطرحية	4000	2,4	1957	1,3	3864	2,1	2130	2,2	2836	2,2	3950	1,4	18737	3122,8	1,9
6	محاريث قرصية	1486	0,9	754	0,5	1523	0,8	980	1	1291	0,9	2196	0,8	8230	1371,7	0,8
7	ابنية مضخات	974	0,6	1219	0,8	855	0,5	741	0,8	1230	0,9	3768	1,3	8787	1464,5	0,9
8	شبكة كهربائية	2350	1,4	1876	1,3	—	—	—	—	1942	1,5	—	—	6168	1028	0,6
9	قنوات ري	2829	1,7	2653	1,8	1,24	0,7	1300	1,3	—	—	7300	2,5	15322	2553,7	1,5
10	آلات تسوية	1700	1,1	1822	1,2	2653	1,5	1025	1,1	1210	0,9	4000	1,4	12410	2068,3	1,2
11	المجموع	163947	100	146115	100	181705	100	96525	100	131798	100	287594	100	1007684	167947,3	100

المصدر : احتسب من قبل الباحث

يلاحظ من الجدول اعلاه ان فقرة المضخات جاءت في المرتبة الاولى لجميع الجمعيات وبنسبة تراوحت بين (43) % - (57,7) % ولعموم الشعبة الزراعية احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (50,5) % وهذا مقياس لانخفاض نسبة المياه في نهر الغراف والجداول التي تروي اراضي الجمعيات اي ان نصف اراضي الشعبة تروى بالواسطة في موسم الشتاء ولك ان تتصور مقدار شحة المياه في فصل الصيف وما هي المساحة التي يمكن زراعتها ضمن الخطة الزراعية الصيفية . ثم جاءت فقرة السيارات في المرتبة الثانية وتراوحت بين (14,2) % إلى (38,6) % للجمعيات و (25,2) % لعموم الشعبة وجميع هذه السيارات انتاجية إلا ان اغلبها لا يزيد حمولته عن طن واحد وتستخدم لخدمة المزارع وذلك بنقل المستلزمات الزراعية من بذور واسمدة ومشتقات نفطية ثم جاءت فقرة الساحبات وملحقاتها في المرتبة الثالثة وبنسبة تراوحت بين (15,3) % إلى (28,1) % بالنسبة للجمعيات وبنسبة (21,3) % لعموم الشعبة الزراعية ، أما بالنسبة للفقرات الأخرى فقد اختلفت نسبة مساهمتها في التكاليف الاستثمارية من فقرة إلى أخرى .

التكاليف الثابتة : شملت التكاليف الثابتة ايجار الأرض الذي تم توقيف دفعه من قبل الجهات الزراعية ذات العلاقة ، اندثار المعدات والالات ، اندثار السيارات ، اندثار الابنية ، عمل صاحب المزرعة وافراد عائلته ، الفائدة على رأس المال والفقرات الثلاث الاخيرة تعتبر تكاليف فرص بديلة ونلاحظ من الجدول ادناه اختلاف مبالغ هذه التكاليف واختلاف نسبة مساهمة كل فقرة منها بالنسبة للتكاليف الكلية للجمعيات ، وذلك يعود إلى اختلاف حجم التكاليف الاستثمارية من جمعية إلى أخرى . إن معدل التكاليف الثابتة للدونم لمحصول الحنطة لعموم الشعبة الزراعية بلغت (94132,7) دينار حيث احتلت فقرة عمل صاحب المزرعة وافراد عائلته المرتبة الاولى من التكاليف بنسبة (58) % ومن ثم جاءت فقرة الفائدة على رأس المال (19,3) % وفي المرتبة الثالثة اندثار المضخات وما يتعلق بها (9,3) % وهكذا بالنسبة لباقي الفقرات ، ومعدل التكاليف الثابتة لمحصول الشعير لعموم الشعبة (72360) دينار .

التكاليف المتغيرة : احتلت هذه الكلف نسبة (62,1) % بالنسبة للتكاليف الكلية لمحصول الحنطة ونسبة (65,5) % بالنسبة لمحصول الشعير .

جاءت فقرة الوقود والزيوت للمضخات والسيارات في المرتبة الاولى تلتها فقرة البذور ، ويعود ذلك لاعتماد المزارع على السوق المحلية في تجهيزه بالبذور وما يتبع ذلك من ارتفاع اسعارها اثناء موسم الانتاج لقلّة العرض من جانب مع رداءة النوعية التي يحصل عليها نتيجة للغش التجاري وغياب الرقابة الحكومية على الاسواق مع جهل الفلاح بالصنف الذي يقوم بزراعته ومن ثم فقرة اجور صيانة المضخات والساحبات ومعدات الحراثة والسيارات في المرتبة الثالثة . ثم جاءت فقرة اجور الحصاد بالمرتبة الرابعة حيث إن سعر حصاد الدونم الواحد للمحصولين (16000) دينار مع ما يرافقه من مصاريف ادارية للعاملين على الحاصدات والعاملين على جمع المحاصيل ونقلها حيث تعتمد المنطقة عموماً على الحاصدات الوافدة من خارج المحافظة كما مر ذكره سابقاً في البحث . ويعتمد قسم كبير من الفلاحين في جمعيات فلاحين أخرى على الحصاد اليدوي وذلك لصعوبة الحصول على الحاصدات من جانب ولصغر الحيازة الزراعية ويتبع هذا النوع من الحصاد عمليات الدراسة التي تستخدم فيها الساحبات ومن ثم عمليات تدرية المحصول وهذه تكاليف مضافة على انتاج المحصولين . أما باقي الفقرات فقد احتلت نسب مختلفة حسب مساهمتها في حجم التكاليف . ادناه جدول يمثل التكاليف الثابتة والمتغيرة ونسبة مساهمتها بالنسبة للتكاليف الكلية ومعدل التكاليف لعموم الشعبة الزراعية ونسبة مساهمتها محسوبة على اساس الدونم الواحد لمحصولي الحنطة والشعير .

جدول (9)

يمثل تكاليف انتاج محصولي الحنطة والشعير محسوبة على اساس الدونم

تكاليف محصول الشعير					تكاليف محصول الحنطة					الجمعية	ت
التكاليف الكلية	الاهمية النسبية %	التكاليف الثابتة	الاهمية النسبية %	التكاليف المتغيرة	التكاليف الكلية	الاهمية النسبية %	التكاليف الثابتة	الاهمية النسبية %	التكاليف المتغيرة		
247078,2	35,3	87132,4	64,7	159945,8	279078,2	37,3	104132,4	62,7	174945,8	الربيع	1
195441,4	35,8	69959,3	64,2	125482,1	234113,5	38,4	89823,9	61,6	144289,6	لكش	2
185082,2	32,6	60386,4	67,4	124695,8	227894,5	38,2	80557,7	69,8	147336,8	الرواد	3
181027,3	33,8	61208,1	66,2	119819,2	200569,7	39,7	79655,7	60,3	120914	فتح	4
196583,6	40,5	79562,6	59,5	117021	222642,1	44,2	98492,1	55,8	124149,2	نينوى	5
253940,3	29,9	75915,4	70,1	178024,9	285893,4	33,9	96976,5	66,1	188916,9	النعمية	6
1259153	34,5	434164,2	65,5	824988,8	1450190,6	37,9	54963,9	62,1	90552,3	المجموع	
209858,8	34,5	72360,7	65,5	137498,0	241698,6	37,9	91606,5	62,1	15092,1	معدل الكلفة لمجمل الشعبة	

المصدر : احتساب من قبل الباحث

بعد معرفة كلف انتاج الدونم الواحد من المحصولين لابد من معرفة الايرادات المتحققة .

الايرادات :

إن الايرادات التي يتم الحصول عليها تشمل :

1. الايرادات الرئيسية المتأتية من بيع الحاصل من محصول الحنطة والشعير والبالغة (520) دينار للكغم بالنسبة للشعير و (720) دينار للكغم بالنسبة للحنطة على اساس الدرجة الاولى للصنف ذويلجا المزارعين عموما إلى بيع حاصلاتهم إلى وزارة التجارة عبر الشركة العامة للحبوب متمثلة بالسائلوات الموجودة في المنطقة بالرغم ما يرافق ذلك من اجراءات ادارية بتسليم الحاصل وفحصه واستلام قيمته بعد فترة عن طريق المصارف . إلا إن الفلاح يفضل هذه الطريقة للبيع عن البيع المباشر للقطاع الخاص مع انعدام الاجراءات الادارية في البيع وتسلم قيمة انتاجه ، وذلك يعود إلى انخفاض سعر الطن لزيادة المعروض في وقت الانتاج مع حاجة الفلاح الملحة إلى تسديد ما بذمته من تكاليف الانتاج للغير .

2. الايرادات الثانوية وتشمل بيع مخلفات الحاصل من (التبن) وباقي المخلفات لاصحاب الحيوانات في منطقة عمل الجمعية او من خارجها .

وكما في الجدول ادناه الذي يوضح الايرادات الرئيسية والثانوية لكل محصول محسوبة على اساس الدونم الواحد لكل جمعية فلاحية ولعموم الشعبة الزراعية .

جدول (10)

الايرادات الرئيسية والثانوية لمحصولي الحنطة والشعير محسوبة على اساس الدونم

ت	الجمعية	ايرادات الحنطة			ايرادات الشعير		
		غلة الدونم	الايراد الرئيسي	الايراد الثانوي	غلة الدونم	الايراد الرئيسي	الايراد الثانوي
1	الربيع	541	39852	5300	44252	22516	4400
			0	0	0	0	0
2	لكش	316	22752	4700	27452	25064	4600
			0	0	0	0	0
3	الرواد	720	51840	6000	57840	26728	4700
			0	0	0	0	0
4	فتح	298	21456	5200	26656	26988	5100
			0	0	0	0	0
5	نينوى	280	20160	4200	24360	28184	5200
			0	0	0	0	0
6	النعومية	557	40150	6200	46350	29710	6400
			0	0	0	0	0
	المعدل	452	32551	5266	37818	26531	5066
			7	7	3	7	7

المصدر : دائرة احصاء الرفاعي بالنسبة لحساب غلة الدونم
احتسب من قبل الباحث

يلاحظ من خلال الجدول إن الإيرادات الرئيسية لمحصول الحنطة لعموم الشعبة الزراعية تمثل نسبة (86) % والإيرادات الثانوية تمثل نسبة (14) % ، أما بالنسبة للشعير فكان نسبة الإيراد الرئيسي للدونم (84) % ونسبة الإيراد الثانوي (16) % .

التقييم الاقتصادي :

بعد معرفتنا بتكاليف مستلزمات الإنتاج للمحصولين والإيرادات المتحققة منها يمكن إن نقيم واقع إنتاج هذين المحصولين واستخدم لهذت الغرض (21) معيارا اقتصاديا مستخدمة في كل الاقتصاديات العالمية (الداهري، الحناوي، العناد) وحسبت قيمتها على أساس الدونم وكما مبين ادناه .

جدول (11)

قيم المعايير الاقتصادية في تقييم واقع إنتاج المحصولين في عموم اراضي الشعبة الزراعية

ت	المعيار الاقتصادي	قيمة المعيار لمحصول الحنطة	قيمة المعيار لمحصول الشعير	الوحدة المستخدمة
1	صافي الدخل	228090,9	178485,9	دينار
2	الربح الاقتصادي	136484,4	106125,2	دينار
3	القيمة المضافة الاجمالية	173930,4	141174,7	دينار
4	القيمة المضافة الصافية	154670	121914,3	دينار
5	عائد الدينار المستثمر	1,565	1,506	دينار
6	فترة استرداد رأس المال	8	10	شهر
7	غلة الدونم	452	510	كغم
8	انتاجية الدونم	378183	315984	دينار
9	نسبة العوائد إلى الموجودات الكلية	225	188	%
10	معامل رأس المال	371	329,2	دينار
11	العائد البسيط	0,95	0,85	دينار
12	متوسط التكاليف لوحدة الإنتاج	534,7	411,5	دينار
13	متوسط التكاليف لوحدة المساحة	1450191,4	209858,11	دينار
14	حجم الانحراف في الناتج	176	140	كغم
15	صافي العائد لوحدة الإنتاج	302	208	دينار
16	كمية الإنتاج عند نقطة التعادل	182	207	كغم
17	الربحية الانتاجية المئوية	56,4	50,6	%
18	النسبة المئوية لعائدات رأس المال المستثمر	156,5	150,6	%
19	صافي العائد لوحدة المساحة	136484,4	106125,2	دينار
20	عوائد العمل الزراعي	209905	162696,8	دينار
21	عوائد الادارة المزرعية	198044	152835,8	دينار

المصدر : احتسب من قبل الباحث

تبين من خلال قيم المعايير المحسوبة في الجدول السابق إن الفلاحين في الشعبة الزراعية يحققون استغلال جيد للأراضي الصالحة للزراعة المتاحة لهم فنجد إن صافي الدخل المتحقق للدونم الواحد لمحصول الحنطة (228090,5) دينار وللشعير (178485,9) دينار . إلا إن معيار القيمة المضافة

الاجمالية والبالغ (173930,4) دينار لمحصول الحنطة و (141174,7) دينار لمحصول الشعير وكان هناك اختلاف في القيمة المضافة الصافية لكلا المحصولين والبالغة (154670) ، (121914,3) على التوالي وهذا دليل على إن المشاريع الزراعية تحتاج إلى انفاق استثماري كبير وهذا ما يؤكد الكثير من الاقتصاديين (19) . كما إن الدينار المستثمر حقق فائدة قدرها (1,565) للحنطة و (1,506) للشعير . كما إن معدل غلة الدونم للجمعيات الزراعية بلغ (452) كغم للحنطة و (510) كغم للشعير حيث ترواحت غلة الدونم للحنطة من (280 - 557) كغم وللشعير من (433 - 750) كغم وكانت اعلى غلة انتاج في جمعية النعومية وذلك يعود إلى إن قسم كبير من اراضيها خاصة الواقعة غرب المصب العام صالحة للزراعة بدرجة افضل من جميع الاراضي في الجمعيات الأخرى . وتعتبر غلة جيدة لعموم الشعبة الزراعية وذلك قياس إلى درجة الخصوبة الضعيفة وعدم اجراء اي عمليات استصلاح . إن قيم جميع المعايير الاقتصادية وللمحصولين سجلت انحراف ايجابي وهذ يدل على إن الشعبة الزراعية من خلال جمعياتها الفلاحية ومزارعيها تحقق اراضيها الكفاءة الاقتصادية التي لا بأس منها والتي بالامكان تعظيمها باجراء عمليات الاستصلاح وعمليات خدمة المحصول واستخدام طرق الزراعة الحديثة . كما إن نتائج التحليل الاحصائي اشارت على عدم وجود اختلافات معنوية على صعيد كل الجمعيات ولعموم الشعبة الزراعية حسب اختبار (L.s.D) على مستوى معنوية (0.05) وبالرغم مما ذكر اعلاه فان المتعارف عليه إن قيم المدخلات والمخرجات لاي عملية انتاجية ولمختلف المشاريع الزراعية تتغير تبعا لعوامل عديدة وينعكس هذا التغيير في زيادة اسعار المدخلات (مستلزمات الانتاج وغيرها) أو انخفاض في اسعار المخرجات (الايرادات المتحققة) ولغرض التحقق من استمرار نجاح العملية الانتاجية (الجدوى الاقتصادية لاستمرار انتاج المحصولين) في ظل ظروف المخاطرة واللا يقين حيث إن من البديهي إن الانتاج الزراعي هو من أكثر الانتاجيات تعرضا لظروف المخاطرة . إذن لا بد من اعادة حساب قيم المعايير الاقتصادية المبينة في الجدول (11) على ضوء :

1. في حالة زيادة متوسطات الكلف بنسبة (10) % مع بقاء الايرادات على حالها .
2. في حالة بقاء متوسطات الكلف على حالها مع نقصان متوسطات الايرادات بنسبة (10) % وكما مبين في الجدول (12) وللمحصولين .

مجلة ذي قار للبحوث الزراعية , المجلد 2 , العدد (2) 2013

جدول (12)

زيادة متوسطات الكلف بنسبة (10) % أو انخفاض الإيرادات بنسبة (10)% للمحصولين

محصول الشعير				محصول الحنطة						
نقصان الإيرادات بنسبة 10%	مبالغ التكاليف ثابتة	الإيرادات ثابتة	زيادة التكاليف بنسبة 10%	نقصان الإيرادات بنسبة 10%	مبالغ التكاليف ثابتة	الإيرادات ثابتة		زيادة التكاليف بنسبة 10%		ت
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	نوع الإيراد	المبلغ	نوع الكلفة	
238785,3	72360,7	265317	79596,8	292965,3	91606,5	325517	الإيراد الرئيسي	100767,1	تكاليف ثابتة	1
45600,3	137498,1	50667	151247,9	47400,3	150092,1	52667	الإيراد الثانوي	165101,3	تكاليف متغيرة	2
284385,6	209858,8	315984	320844,7	340365,6	241698,6	378184	الإيراد الكلي	265868,4	تكاليف كلية	3

المصدر : احتساب من قبل الباحث

وعلى ضوء البيانات التي تمت معرفتها في الجدول (12) يمكن معرفة واقع انتاج المحصولين في الشعبة الزراعية لناحية النصر من خلال قياس الكفاءة الاقتصادية في ظل الظروف التي تم ذكرها سابقا ومن خلال اعادة حساب قيم المعايير وللحالتين انفة الذكر وكما مبين في الجدول (13) .

جدول (13)

قيم المعايير الاقتصادية المستخدمة في تقييم الانتاج للمحصولين في ظروف المخاطرة محسوبة على اساس الدونم الواحد

ت	نوع المحصول	حنطة		الشعير	
		قيمة المعيار في حالة زيادة التكاليف 10%	قيمة المعيار في حالة نقصان الايرادات 10%	قيمة المعيار في حالة زيادة التكاليف 10%	قيمة المعيار في حالة نقصان الايرادات 10%
1	صافي الدخل	193441	172411,7	164736,1	14688,5
2	الربح الاقتصادي	112314,3	98666,1	85139,3	74526,8
3	القيمة الاجمالية	154105,3	136112,5	123693,3	109576,3
4	القيمة الصافية	132318,9	116852,1	102507,3	903159
5	عائد الدينار المستثمر	1,422	1,408	1,369	1,355
6	فترة استرداد رأس المال	0-10-13	0-10-19	0-11-7	0-11-20
7	غلة الدونم	452	452	510,167	510,167
8	انتاجية الدونم	378183	340364,7	315984	284385,6
9	نسبة المواد إلى الموجودات الكلية	204	202	171	169
10	معامل رأس المال	408	412	362	365
11	العائد البسيط	%73	0,71	0,71	0,60
12	متوسط التكاليف لوحدة الانتاج	588	594	452	457
13	متوسط التكاليف لوحدة	230844,7	209858,8	265868,4	241698,6

					المساحة	
14	كجم	191	140	221	176	حجم الانحراف في الناتج
15	دينار	162,3	166,9	242,5	248,5	صافي العائد لوحدة الانتاج
16	كجم	226	247	195,4	213,7	كمية الانتاج عند نقطة التعادل
17	%	28	37	41	42	الربحية الانتاجية المئوية
18	%	135,5	136,9	140,8	142,2	النسبة المئوية لعائد رأس المال المستثمر
19	دينار	131098,4	147368,1	154225,7	173436,4	عوائد العمل المزرعي
20	دينار	121237,4	136521	142364,7	160389,3	عوائد الادارة والمزرعة
21	دينار	74526,8	85139,3	98666,1	112314,3	صافي العائد لوحدة المساحة

المصدر : احتسب من قبل الباحث

بالرجوع إلى البيانات اعلاه نجد إن جميع قيم المعايير المحسوبة بالرغم من التغيرات المفترضة في حجم التكاليف أو الإيرادات اثبتت الكفاءة الاقتصادية للمساحات المستغلة لعموم الشعبة الزراعية والتي بالامكان إن تكون هذه القيم اكبر مما هي عليه فيما لو تم استصلاح الاراضي المزروعة واستغلال الاراضي غير المستصلحة لكي يشجع على التوسع في الانتاج بما يؤمن محاصيل استراتيجية مهمة الأول يهم الاستهلاك البشري عبر الاستهلاك المباشر وباستخدامه في كثير من المنتجات الغذائية الأخرى والثاني يسهم لتنمية الثروة الحيوانية اضافة إلى استخدامه في صناعات أخرى وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي وتقليل مخاطر الاعتماد على الاستيراد وماله من تأثير على الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلد .

المناقشة والاستنتاج

1. عدم استقرار انتاجية الدونم لعموم الوحدات الادارية للمحافظة ومنها الناحية موضوع البحث من سنة إلى أخرى يعود إلى شحة مياه الانهر من جانب مع اختلاف نسبة هطول الامطار من جانب اخر حيث تراوحت انتاجية الحنطة من 352 – 516 كجم / دونم وللشعير من 205 – 375 كجم / دونم مع ملاحظة انخفاض الانتاجية الذي مرده بالاضافة إلى السبب الأول يعود ضعف خصوبة

1. الأرض الناجمة عن عدم وجود مشاريع استصلاح للتربة وقلة الاسمدة المجهزة من الدولة وارتفاع اسعارها في السوق المحلية .
2. إن نسبة (70) % من الاراضي الصالحة للزراعة وبالبلغة (57485) لم تستغل في الخطة الزراعية الشتوية للموسم 2011 – 2012 وذلك لعدة اسباب اهمها شحة المياه ، ارتفاع نسب الملوحة ، ضعف أو عدم وجود الدعم الحكومي لمستلزمات الانتاج وارتفاع اسعارها في السوق المحلية ، هجرة الفلاحين إلى المدن .
3. إن نسبة كبيرة من اراضي الجمعيات الفلاحية في الشعبة الزراعية تروى بالواسطة وهذا ما تؤكدته فقرة اندثار المضخات حيث احتلت المرتبة الثانية بين فقرات التكاليف الثابتة ، وبالنتيجة فان الفلاح يتحمل اعباء مالية مضافة إلى تكاليف انتاج الدونم من المحصولين نتيجة لتكاليف صيانة واندثار المضخات وتكاليف الوقود والتي يعتمد المزارع على السوق السوداء لتوفيرها .
4. لا توجد اي سيطرة على اسعار مستلزمات الانتاج في القطاع الخاص من قبل الدولة وانما تخضع لعوامل العرض والطلب في الوقت الذي تحدد الدولة فيه اسعار الناتج النهائي ويسبب ذلك في انخفاض الارباح المتحققة وهذا سبب لعزوف الفلاحين عن الانتاج مضاف إلى الاسباب الأخرى أو عدم التزامهم بتنفيذ المساحات المتفق عليها في الخطط الزراعية السنوية للشعبة الزراعية .
5. يلاحظ في عموم الشعبة الزراعية صغر حجم الحيازة خاصة بالنسبة للفلاحين الموزعة عليهم الاراضي بموجب قوانين توزيع الاراضي والبالغة نسبتهم (83) % حيث بلغ حجم الحيازة (24) دونم وما يترتب على ذلك من صعوبة في استخدام المكائن والمعدات في العمليات الزراعية .
6. إن المساحة الصالحة للزراعة في الناحية تبلغ (57485) دونم الموزعة منها (81)% و (19) % غير موزعة لعدم وجود حصة مائية لها.
7. بلغت المساحة المزروعة بمحصول الحنطة في الشعبة الزراعية (4963) دونم بمعدل غلة قدره (422) كغم / دونم وبذلك تكون كمية الانتاج من المحصول بحدود (2243,276) طن في الوقت الذي بلغ عدد السكان في الناحية (93806) فرد حسب اسقاطات السكان لعام (2012)(20) . وبذلك تكون حصة الفرد (24) كغم سنويا .
8. لا توجد حاصدات في الشعبة الزراعية تعود ملكيتها إلى القطاع العام أو الخاص ويعتمد على الحاصدات الوافدة من خارج المحافظة حيث إن ما موجود في المحافظة للعام 2012 سوى (76) حاصدة صالحة للعمل. مما تسبب في طول فترة الحصاد ومع الاضرار التي تلحق بالمحصول عند بقائه في الأرض من تساقط البذور.
9. يفضل الفلاحين في بداية الموسم تسويق انتاجهم إلى وزارة التجارة كون اسعار السوق منخفضة وذلك لزيادة العرض في موسم الانتاج .
10. لا يوجد اي الزام على أصحاب الساحبات للعمل بخدمة زراعة المحصولين إلا لمن يرغب بتجهيزه بوقود مدعوم ويبلغ عددها (70) ساحة علما ان الكميات المجهزة لا تشجع أصحاب الساحبات للعمل وان سعر الدونم للحراثة والتنعيم غير ثابت ويختلف من جمعية إلى أخرى وتتراوح بين 12000 – 15000 .
11. شكل ارتفاع نسبة التكاليف المتغيرة للمحصولين الى التكاليف الكلية نسبة كبيرة وهذا يعني انه يمكن التحكم بها من خلال البحث عن افضل الاساليب الاقتصادية لاستخدام وسائل الانتاج .
12. عدم استقرار الاوضاع السياسية في البلد اثر بشكل كبير في عدم اتخاذ قرارات أو تنفيذ سياسات تنمية القطاع الزراعي بانشطته المختلفة النباتية والحيوانية والذي ترى انعكاساتها بدرجة

كبيرة على المحافظة والشعبة الزراعية ذات العلاقة والتي هي بالاصل تعاني الاهمال الكبير في هذا القطاع منذ عهد طويل .

التوصيات

1. حاجة جميع اراضي الشعبة الزراعية للاستصلاح وباستخدام الطرق التي تتلائم مع طبيعة الاراضي لغرض زيادة نسبة خصوبة الاراضي المستغلة في الزراعة حاليا واعادة استغلال الاراضي غير الصالحة .
2. إن تأخذ مديرية زراعة المحافظة ممثلة في شعبها الزراعية في الوحدات الادارية بتوفير اصناف جيدة من بذور محصولي الحنطة والشعير و باسعار مدعومة أو حسب سعر الكلفة ، ذلك يجنب الفلاحين من الوقوع تحت رحمة السوق بالنسبة للسعر اضافة إلى رداءة الاصناف الموجودة في السوق .
3. نظرا لاعتماد اغلب اراضي الجمعيات الفلاحية على السقي بالواسطة تبرز الحاجة إلى :
أ. تزويد الفلاحين مضخات زراعية من مناشئ عالمية معتمدة بالتقسيط أو باسعار مدعومة مع امكانية فتح ورش لصيانة هذه المضخات في كل شعبة زراعية لضمان حصول على مواد احتياطية جيدة النوعية من جانب وانخفاض اجور الصيانة .
ب. تسهيل عملية منح الاجازات لعمل المضخات الزراعية مع ضمان حصول الفلاح على المشتقات النفطية اللازمة وبالكميات الكافية.
4. تزويد الفلاحين بحاصدات ذات اسعار مناسبة وبالتقسيط حيث يتعذر على الفلاح الشراء بهذه الاسعار العالية.
5. الزام أصحاب الساحبات بالحرثة لاراضي الفلاحين وبسعر موحد من بداية موسم الحرثة إلى نهايته مع ضمان تزويدهم بالوقود اللازم لهذه العمليات وكذلك الحال بالنسبة لاصحاب مكائن التسوية والتعديل .
6. تأخذ الجهات الحكومية ذات العلاقة بتنظيم المحاصصة المائية لمحافظة ذي قار ووحداتها الادارية التي تعتمد في سقي اراضيها على مياه نهر الغراف.
7. تنمية الوعي الفلاحي عبر وسائل الارشاد المختلفة بغية استخدام التقنيات الحديثة في الري كطريقة الري بالرش لضمان الاستفادة مما متوفر من مياه حاليا من جانب مع ضمان عدم تملح الأرض نتيجة السقي غير المنظم .
8. يمكن التوسع في انتاج المحصولين من خلال استغلال المساحة الصالحة للزراعة وغير الموزعة والتي تشكل نسبة (19) % من الاراضي الصالحة للزراعة من خلال استثمارها بتوزيعها على حملة الشهادات من الزراعيين أو الشركات . اضافة إلى استغلال كامل الاراضي الصالحة والموزعة غرب المصب العام وذلك بالاستفادة من مياه المصب العام ، أما من خلال استخدام اصناف من بذور الحنطة والشعير المقاومة للملوحة أو من خلال تحلية المياه أو من خلال حفر الابار الارتوازية في المنطقة .
9. دعم اسعار محاصيل الحبوب خصوصا وجعلها مقاربة لاسعار نظيراتها في الاسواق العالمية أو دول الجوار فضلا عن جعلها مجزية ومشجعة للمنتجين الزراعيين بهدف تكثيف انتاجهم منها .

المصادر

1. محرم ، اسماعيل عبد الله (2002) : واقع الزراعة في اليمن ، الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي ، ص 1 .
2. عباس, صالح (1979): الحنطة انتاجها وتسويقها, الهيئة العامة للتثقيف والارشاد الفلاحي, بغداد, ص5.
3. الموسوعة المعرفية الشاملة : محصول القمح [Http://www.shafeicom/inde](http://www.shafeicom/inde) ص3 .
4. جدران ، كريم خضير ، وآخرون (2012) : التقييم الاقتصادي لاحدى مزارع انتاج محصول الحنطة في منطقة الجزيرة مقاطعة (21) ناحية الحفرية بحث مقبول للنشر في مجلة كلية الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء المرقم (92) والمؤرخ في 16 / 9 / 2012 .
5. مضحي ، عبد الله علي وآخرون (2012) : الاكتفاء الذاتي والعجز الغذائي لمحاصيل الحبوب الرئيسية في بعض الاقطار العربية للمدة 2005 – 2015 ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، المجلد 43 ، العدد 1 .
6. مديرية زراعة ذي قار ، شعبة الاحصاء (2012) : المحاصيل الشتوية المساحة والغلة .
7. شعبة زراعة النصر ، وحدة الانتاج النباتي (2012) : محاصيل الحبوب الشتوية المساحة والغلة .
8. اسماعيل ، سعيد محمد : الشعير واستخداماته في التغذية ، الجمعية السعودية للعلوم الزراعية ، الاصدار الثالث – السنة الثانية .
9. الانترنت (2012) : زراعة الشعير في العراق .
10. منظمة الزراعة والاغذية الدولية : احصائيات الانتاج العالمي من الشعير ، الكتاب السنوي ، مجلد 46 ، روما – ايطاليا ، ص79 .
11. قرملي ، يوسف احمد (2009) : اهمية الشعير لتغذية الثروة الحيوانية في السعودية ، بحث مقدم إلى قسم الاقتصاد الزراعي .
12. الشريف ، محمود (2008) : الميزة النسبية لانتاج الشعير في سوريا ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المركز الوطني للسياسات الزراعية ، ص1-34 .
13. مديرية زراعة ذي قار / قسم الاراضي 2012 : احصائيات عن الاراضي في محافظة ذي قار .
14. مديرية احصاء ذي قار 2012 : مساحة المحافظة والوحدات الادارية التابعة لها .
15. وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للتعداد 2011 : التعداد العام للسكان والمساكن
16. الداھري ، عبد الوھاب مطر (1994) : تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ص425 .
17. الحناوي ، محمد صالح (1997) : قرارات في دراسة جدوى المشروع وسياسة الاستثمار – المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، ص259 .
18. العناد ، مجذاب بدر (1986) : المدخل إلى الادارة المزرعية ، جامعة البصرة ، كلية الادارة والاقتصاد ، ص136 .
19. اللوزي ، سليمان ، يوحنا عيد ادم 2005 : دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات ، دار الميسرة للنشر ، الطبعة الثانية ، عمان ، ص300 .
20. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء 2012 : اسقاطات السكان لعام 2012 .

The reality of producing wheat and barley crops in the province of Dhi Qar (if applied Agriculture Division victory)

**Karim Khadir Jadran
Technical Institute in Al-Sowerah**

SUMMARY

The research was conducted in the province of Dhi Qar Division cultivation victory for winter season (2011 - 2012) to study the reality of producing wheat and barley crops in the Division through the study of all the data relating to production and the available spaces and exploited and the nature of exploitation and production requirements and how to employ them and the problems faced by farmers and adopted the descriptive analysis The financial and statistical in relation Bamahsolan and then an economic assessment are based on a number of economic criteria used in all world economies to assess agricultural activities. Have shown these criteria the dinar investor scoop of (1565) dinars wheat and (1506) dinars for barley and farmers consider the exploitation of good arable land available to them, we find that the net income per acre for wheat crop (2289090.5) dinars and barley (178 485, 9) dinars, and the values of all the criteria used were positive in the light of the prevailing prices of inputs and outputs for both crops in addition to the continuity of values positive even in the cases of increased costs by (10)% and lower revenue in the same proportion that the results of statistical analysis indicated no significant differences on the level of production of crops pan Agricultural Division by test (LSD) on the abstract level (0.05).

